الأمم المتحدة S/2003/760

مجلس الأمن

Distr.: General
28 July 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لموزامبيق لدى الأمم المتحدة

يتشرف وفد بلدي، بصفته الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، بأن يحيل إليكم طيه، باللغتين الانكليزية والفرنسية، البلاغ الصادر عن الجهاز المركزي للاتحاد الأفريقي لمنع المنازعات وإدارتها وحلها في دورته العادية الثالثة والتسعين، التي عُقدت على مستوى السفراء في أديس أبابا في ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣ (انظر المرفق).

ويتضمن البلاغ المقررات التي اعتمدت بشأن ما يلي:

(أ) الحالة في سان تومي وبرينسيبي؛

(ب) الحالة في ليبريا؛

(ج) نشر بعثة أفريقية في بوروندي.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نونو **توماس**
القائم بالأعمال
البعثة الدائمة لموزامبيق
لدى الأمم المتحدة
ممثل الرئيس الحالي

310703 310703 03-44470 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لموزامبيق لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بلاغ صادر عن الدورة العادية الثالثة والتسعين للجهاز المركزي لمنع المنازعات وإدارتها وحلها المعقودة على مستوى السفراء

٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣، أديس أبابا

عقد الجهاز المركزي للاتحاد الأفريقي لمنع المنازعات وإدارتها وحلها دورته العادية الثالثة والتسعين، على مستوى السفراء، في أديس أبابا في ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣. ورأس الدورة السفير إيمانويل ميندومي نزي، الممثل الدائم لغابون لدى الاتحاد الأفريقي.

وبحث الجهاز المركزي الحالة في سان تومي وبرينسيبي في ضوء الانقلاب الذي وقع في ذلك البلد في ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٣؛ والحالة في ليبريا؛ ونشر بعثة أفريقية في بوروندي، وفقا لما جاء في بلاغه الصادر في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣.

وأطلع السفير سعيد دجنيت، المفوض المسؤول عن السلام والأمن، الجهاز المركزي على المسائل الثلاثة محل البحث. كما أبلغ الجهاز المركزي بنتائج الزيارة التي قام بها إلى جزر القمر، في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣، وفد وزاري من بلدان المنطقة بالإضافة إلى الهيئة الثلاثية للاتحاد الأفريقي، وكذلك بحالة التوقيع والتصديق على البروتوكول المتصل بإنشاء مجلس السلام والأمن. كما استمع الجهاز المركزي لرئيس البعثة الأفريقية والممثل الخاص للرئيس المؤقت للجنة في بوروندي، مامادو باه، ولقائد العنصر العسكري في البعثة، البريغادير جنرال سيفو بيندا، بشأن الحالة في بوروندي وأنشطة البعثة الأفريقية.

واتخذ الجهاز المركزي المقررات التالية في ختام مداولاته:

ألف - بشأن الحالة في سان تومي وبرينسيبي

إن الجهاز المركزي:

١ - **يكرر تأكيد** إدانة الاتحاد الأفريقي القاطعة للانقلاب الذي وقع في سان تومي وبرينسيبي في ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٣، والتزامه بإعلان لومي الصادر في تموز/يوليه ٢٠٠٠ بشأن إطار عمل استجابة منظمة الوحدة الأفريقية لتغيير أنظمة الحكم بصورة غير دستورية وبالمبادئ ذات الصلة المتضمن في القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي؛

٢ - **يرحب** بالبيانات التي أدلى بها رئيس الاتحاد الأفريقي، والرئيس المؤقت للجنة الاتحاد الأفريقي، والرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛

٣ - **يرحب** بالإدانة الإجماعية التي أدانها المجتمع الدولي للانقلاب الذي وقع في سان تومي وبرينسيبي؛

٤ - **يرحب أيضا** بالنجاح في حل الأزمة من خلال استعادة النظام الدستوري وعودة الرئيس المنتخب، السيد فراديك متريس، بفضل الجهود الدؤوبة التي بذلتها بعثة الوساطة الدولية المؤلفة من ممثلي الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، برئاسة جمهورية الكونغو، والاتحاد الأفريقي، جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، ونيجيريا؛

٥ - **يهيب** بجميع الأطراف المعنية أن تحترم بدقة الاتفاق المبرم تحت رعاية بعثة الوساطة الدولية، **ويطلب**، في هذا الصدد، إلى الرئيس المؤقت للجنة الاتحاد الأفريقي القيام بأكثر المبادرات ملاءمة لتوطيد النتائج التي تم التوصل إليها، وذلك بالتعاون الوثيق مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛

٦ - **يعرب** عن قلقه البالغ من عودة كارثة الانقلابات إلى الظهور مرة أخرى في القارة، **ويطلب** إلى اللجنة إجراء استعراض متعمق لإعلان لومي في ضوء التطورات التي استجدت منذ اعتماده في تموز/يوليه ٢٠٠٠، وتقديمه إليه، عن طريق لجنته الفرعية المعنية بتغيير أنظمة الحكم بصورة غير دستورية، كي تنظر فيه فيما بعد الأجهزة المختصة برسم السياسات في الاتحاد الأفريقي، وذلك بالإضافة إلى مقترحات ملموسة ترمي إلى تعزيز فعالية الإعلان، بما في ذلك رفض مشاركة القائمين بالانقلابات، أو بأي شكل آخر من أشكال التغيير غير الدستورية، بالذات كمرشحين، في الانتخابات التي تجرى لاستعادة النظام الدستوري؛

٧ - **يناشد** المجتمع الدولي دعم الموقف المبدأي الذي يتخذه الاتحاد الأفريقي في رفض تغيير أنظمة الحكم بصورة غير دستورية؛

٨ - **يهيب** مرة أخرى بالدول الأعضاء التي لم تصبح بعد أطرافا في البروتوكول المتصل بإنشاء مجلس السلام والأمن، الذي سيمكن دخوله حيز النفاذ الاتحاد الأفريقي من التصدي بقدر أكبر من الفاعلية لتغيير أنظمة الحكم بصورة غير دستورية، أن تفعل ذلك دون إبطاء.

باء - بشأن الحالة في ليبريا

إن الجهاز المركزي:

١ - **يشير** إلى مقرره EX/CL/Dec.44 (III) بشأن الحالة في ليبريا، الذي اتخذه المجلس التنفيذي في دورته العادية الثالثة المعقودة في مابوتو، موزامبيق، في الفترة من ٤ إلى ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣؛

٢ - **يحيط علما** بالبلاغ الصادر عن الاجتماع الوزاري لمجلس الوساطة والأمن التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المعقود في داكار، السنغال، في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣، **ويؤيد تماما** المقررات التي اتخذت في ذلك الاجتماع؛

٣ - **يدين بقوة** استمرار الهجوم الذي تشنه جبهة الليبريين المتحدين من أجل المصالحة والديمقراطية على مونروفيا، وكذلك الهجمات العشوائية والإجرامية التي تستهدف السكان المدنيين، **ويعرب عن قلقه البالغ** إزاء كارثة الأوضاع الإنسانية التي نتجت عن تلك الحالة؛

٤ - **يهيب** بجميع أطراف الصراع التقيد بدقة باتفاق وقف إطلاق النار الذي وقّعوه في أكرا، غانا، في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، وبالقانون الإنساني الدولي؛

٥ - **يؤكد من جديد** أن الاتحاد الأفريقي لن يعترف بأي نظام يصل إلى السلطة بقوة السلاح أو بأي وسيلة غير دستورية أخرى، وأنه سيطبق بدقة التدابير والعقوبات المنصوص عليها في إعلان لومي الصادر في تموز/يوليه ٢٠٠٠ وفي القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، وذلك وفقا لأحكام الإعلان وللمبادئ ذات الصلة المتضمنة في القانون التأسيسي للاتحاد؛

٦ - **يثني** على بلدان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، برئاسة الرئيس جون كوفور رئيس غانا، للجهود المتواصلة التي تقوم بها من أجل استعادة السلام والاستقرار في ليبريا؛

٧ - **يهيب** بجميع الأطراف المعنية أن تتعاون بصورة كاملة مع جهود الوساطة الجارية تحت رعاية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في أكرا، غانا، وأن تعمل بحسم وبكل التصميم من أجل التوصل إلى تسوية للصراع الحالي عن طريق التفاوض؛

٨ - **يرحب** بالمقرر الذي اتخذته الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بأن تنشر في مونروفيا قوة أولية تتألف في البداية من كتيبتين نيجيريتين يتم تعزيزهما بقوات إضافية فيما بعد لتحقيق عدة أهداف منها إنشاء مناطق فاصلة بين الأطراف، وتشكيل نواة لقوة دولية لتحقيق الاستقرار؛

٩ - **يوجه نداء عاجلا** إلى حكومة الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، وسائر أعضاء المجتمع الدولي، لمساعدة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من أجل تيسير نشر القوة العازلة، واتخاذ كافة التدابير من أجل نشر القوة الدولية لتحقيق الاستقرار، على النحو المنصوص عليه في اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٣؛

١٠ - **يطلب** إلى الرئيس المؤقت للجنة اتخاذ جميع الخطوات الملائمة، بالتشاور مع رئيس الاتحاد الأفريقي، لتوعية المجتمع الدولي وتيسير حشد الموارد اللازمة لمواصلة جهود الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ونشر القوة التابعة لها؛

١١ - **يطلب أيضا** إلى رئيس اللجنة أن يعمل بشكل وثيق مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بغية ضمان حل الصراع على وجه السرعة؛

١٢ - **يعرب عن قلق الاتحاد الأفريقي البالغ** إزاء الحالة الإنسانية في ليبريا، **ويحث** الدول الأعضاء والمجتمع الدولي عموما على تقديم المساعدة الإنسانية اللازمة للبلدان المتضررة والسكان المتضررين، بما في ذلك اللاجئون والمشردون.

جيم - بشأن نشر البعثة الأفريقية في بوروندي

إن الجهاز المركزي:

١ - **يشير** إلى مقرره EX/CL/Dec.39 (III) بشأن الحالة في بوروندي، الذي اتخذه المجلس التنفيذي أثناء دورته العادية المعقودة في مابوتو، موزامبيق، في الفترة ٤ إلى ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣، **ويكرر تأكيد** تأييده لعملية السلام التي تضطلع بها المبادرة الإقليمية للسلام في بوروندي بالإضافة إلى الوساطة، بدعم من الاتحاد الأفريقي، بغية إيجاد حل سريع ودائم للصراع في بوروندي؛

٢ - **يرحب** بالنتائج التي حققتها البعثة الأفريقية في إنجازها لولايتها، ولا سيما عزل المحاربين التابعين للحركتين المسلحتين للمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - جبهة الدفاع عن الديمقراطية بقيادة جان باسكو ندايكنغوروكي وحزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية بقيادة آلان موغابارابونا عن بعضهم البعض؛

٣ - **يرحب أيضا** بالنتائج المشجعة التي أسفر عنها مؤتمر القمة الإقليمي التشاوري المعقود في دار السلام، تترانيا، في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٣، ولا سيما التزام المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - جبهة الدفاع عن الديمقراطية بقيادة بيير نكورونزيزا بالعمل من أجل تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ تنفيذا فعالا؛

٤ - **يحث** حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية بقيادة أغاثون رواسا على الانضمام إلى عملية السلام دون مزيد من الإبطاء، بغية إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار وإنهاء هجماتهم فورا؛

٥ - **يعرب** عن اقتناع الاتحاد الأفريقي بأنه توجد الآن فرصة فريدة لتحقيق السلام الدائم والمصالحة في بوروندي، وهي الفرصة التي يجب على الأطراف البوروندية والمجتمع الدولي اغتنامها تماما؛

٦ - **يعرب** عن قلق الاتحاد الأفريقي البالغ إزاء عدم كفاية الموارد المالية وموارد النقل والإمداد بصورة خطيرة ومحزنة، باعتبار ذلك عقبة تعرقل اكتمال نشر البعثة الأفريقية، ويمكن أن يؤدي استمرارها إلى تقويض النتائج التي تحققت حتى الآن في تنفيذ عملية السلام والمصالحة في بوروندي؛

٧ - **يكرر التأكيد** على النداء العاجل الذي وجهه الاتحاد الأفريقي لدوله الأعضاء بالمساهمة في تمويل البعثة الأفريقية عملا بمقررات الدورة الحادية والتسعين العادية للجهاز المركزي، المعقودة في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، والدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، المعقودة في مابوتو في الفترة من ٤ إلى ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣؛

٨ - **يكرر التأكيد كذلك** على النداء العاجل الذي وجهه الاتحاد الأفريقي للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وكذلك للشركاء الثنائيين والمجتمع الدولي عموما، للاستجابة على جناح السرعة لطلب الاتحاد الأفريقي للمساعدة من أجل كفالة نشر البعثة الأفريقية في بوروندي بالكامل واضطلاعها بمهامها على نحو فعال؛

٩ - **يشجع** بعثة الأمم المتحدة في بوروندي، ووكالات الأمم المتحدة، واللجنة الأوروبية، وسائر المنظمات المختصة على مواصلة بذل دعمها وتعاونها مع البعثة الأفريقية، ولا سيما فيما يتعلق بعزل المتحاربين عن بعضهم البعض، لكفالة النجاح في إتمام عملية السلام في بوروندي.